

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩

المقاتلون الشيشان يعلنون استعادتهم بلدة ثانية من أيدي القوات الروسية

موسكو تواصل قصف جروزني.. وترفض وساطة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي

الروسية أكثر من مائتي مهمة جوية في الشيشان خلال اليومين الماضيين ونقلت وكالة الأنباء « إي . في . إن » العسكرية الروسية عن هيئة أركان القوات الروسية قولها إن هذه العمليات أسفرت عن تدمير ٢٥ موقعا شيشانيا محصنا وتسعة مخيمات ومركزي اتصالات وألحقت أضرارا بسبعة جسور.

كما قصفت الطائرات الحربية الروسية بالقنابل الشوارع الرئيسية في العاصمة جروزني وعددا من المناطق السكنية، وذلك في الوقت الذي مازالت تفرض فيه حصارها المكثف على المدينة. وفيما يمكن ان يزيد من مشكلات اللاجئين الشيشانيين تعقيدا، قررت وزارة الداخلية في جمهورية أنجوتشيا المجاورة وقف دخول اللاجئين الفارين من الشيشان الى أراضيها ، وذلك نظرا لما وصفته بوجود مشكلات فنية في عمليات تسجيل النازحين.

وفي الوقت نفسه، استبعد وزير الخارجية الروسي ايغور إيفانوف أمس قيام منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بأى وساطة في الأزمة الشيشانية.

وقال إيفانوف عقب محادثات اجراها في موسكو مع نات فولبيك رئيس المنظمة ووزير خارجية النرويج ان موسكو ليست في حالة لأى وساطة لحل المشكلة.

ومن ناحيته، قال فولبيك انه غير سعيد بنتائج محادثاته في موسكو، وأوضح انه سيكون غير أمين اذا قال ان محادثاته كانت مرضية.

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - أعلن المقاتلون الشيشانيون أمس عن استردادهم بلدة ثانية من أيدي القوات الروسية في غضون أربع وعشرين ساعة فقط، وهي بلدة نويبرا الواقعة على بعد خمسين كيلومترا الى الشرق من العاصمة الشيشانية جروزني . ولم يدل مركز الإعلان العسكري في جروزني الذي أعلن هذا النبأ بأى إيضاحات حول الخسائر التي أسفرت عنها المواجهات ضمن إطار العملية العسكرية التي يطلق عليها الشيشانيون عملية « سيف العدالة» من أجل استعادة المناطق التي استولت عليها القوات الروسية في الأراضي الشيشانية.

وجاءت أنباء استرداد هذه البلدة بعد يوم واحد من إعلان المقاتلين الشيشانيين أمس الأول عن استعادتهم منطقة نوفر جروزنسكي بالقرب من مدينة « جوديرميس » ثاني أكبر المدن الشيشانية. وستشكل استعادة السيطرة على « نويبرا » و« نوفر جروزنسكي » - إذا صحت هذا الانباء - النجاح للهجوم العاكس الذي أعلنته السلطات الشيشانية في ١٩ نوفمبر الحالي.

وكان سعيد سليم المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية قد صرح مؤخرا بأن المقاتلين الشيشانيين سينتقلون الى الهجوم المضاد لأن القوات الروسية وصلت الى مناطق يسهل على المقاتلين مقاومتهم فيها وأكد أن القوات الروسية ستتكبّد خسائر أكبر بعشرات المرات من التي ألحقت بها حتى الآن في الوقت نفسه، نفذت القوات